

المكسيكي كانيلو ألفاريز يفوز ببطولة العالم بعد تغلبه على الكوبي وليام سكول

6 مايو، 2025



بحضور معالي المستشار تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه (GEA) رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للملاكمة، توجّ المكسيكي كانيلو ألفاريز بلقب بطل العالم بلا منازع في الوزن المتوسط الفائق، تحت مظلة "موسم الرياض"، بعد أن تغلب على خصمة الكوبي وليام سكول بقرار إجماع الحكام، ليحصل بذلك على ألقاب منظمة الملاكمة العالمية (WBO)، والاتحاد الدولي للملاكمة (IBF) (الذي كان يحمله سكول)، والرابطة العالمية للملاكمة (WBA)، والمجلس العالمي للملاكمة (WBC)، إضافة إلى حزام مجلة "The Ring".

بدأت الجولة الأولى بحذر ملحوظ من كلا الطرفين، حيث تبادل الملاكمان جس نبض الخصم دون مبادرات هجومية واضحة. ومع انطلاق الجولة الثانية، بدأ المكسيكي كانيلو ألفاريز في فرض أسلوبه، عبر ضغط

هجومى محسوب، قابلته مراوغة حذرة من الكوبي سكول.

وفي الجولة الثالثة، حاول سكول أخذ زمام المبادرة، لكن الحذر طغى على بقية الجولة، ما مكن ألفاريز من استعادة السيطرة واستمرار الضغط دون أن يسمح لخصمه بأي تفوق.

وتواصلت الجولات بوتيرة متقاربة، مع تفوق ملحوظ لألفاريز، الذي حافظ على أسلوب هجومى منظم، مستفيداً من التوجيهات بإنهاء النزال مبكراً. وعلى الرغم من حركة سكول الدائمة على الحبال، لم ينجح في توجيه ضربات مؤثرة، فيما باغته ألفاريز بسلسلة قوية استهدفت الجسم والرأس.

وبينما مضت الجولات، بدا أن سكول لا يدرك فقدانه للنقاط تدريجياً، رغم نجاحه في توجيه بعض الضربات العلوية، إلا أنها لم تكن كافية لإحداث فارق. ومع قلة النشاط في بعض الفترات، اكتفى سكول بمحاولات فردية من دون خطة واضحة، أمام خصم واصل الضغط بثبات وكفاءة.

في الجولة قبل الأخيرة، استمرت وتيرة النزال على حالها، حيث واصل سكول تحركاته بخفة حول الحلبة، معتمداً على الدفاع والمراوغة، بينما ظل كانيلو ألفاريز يفرض ضغطاً، سعيًا منه لحسم النزال. وبينما اكتفى سكول بمحاولات متفرقة دون تأثير حقيقي، نجح ألفاريز في تسجيل نقاط مهمة من خلال ضربات قوية مركزة إلى جسم خصمه.

أما الجولة الأخيرة من النزال، فقد جاءت حماسية بامتياز، حيث شنّ كانيلو ألفاريز هجومًا ضاريًا على خصمه سكول، موجّهًا سلسلة من الضربات الدقيقة أصاب بها خصمه أكثر من مرة، في محاولة واضحة لإنهاء اللقاء بالضربة القاضية. ومع ذلك، حافظ سكول على يقظته وتحركه الدفاعي حتى اللحظة الأخيرة، ليُحسم النزال في النهاية عبر بطاقات الحكام، الذين منحوا الفوز بجدارة لألفاريز.

وعقب انتهاء المواجهة، فاجأ معالي المستشار تركي آل الشيخ الحضور بإعلان مرتقب، حيث كشف عن إقامة نزال جديد سيجمع بين ألفاريز والملاكم الأميركي الشهير تيرينس كروفورد. وقد استدعي كروفورد إلى الحلبة، حيث وقف وجهًا لوجه مع خصمه المقبل، إيذانًا بانطلاق مرحلة جديدة من التحدي، استعدادًا للنزال الكبير الذي سيُقام في 12 سبتمبر المقبل بمدينة لاس فيغاس الأميركية، ضمن واحدة من أكثر المواجهات ترقبًا في عالم الملاكمة، حيث وصفها آل الشيخ بـ"نزال القرن".

إلى ذلك، جاءت النزالات المصاحبة بمجموعة من المواجهات المثيرة، افتُتحت بتألق الملاكم السعودي محمد العقل في فئة السوبر ريشة، حيث واجه المكسيكي ألكساندر موراليس، وتمكن من الفوز بالنقاط بإجماع القضاة، بعد أداء متزن وسيطرة فنية واضحة، ليؤكد مكانته كمنافس صاعد على الساحة الدولية.

وفي فئة الوزن الخفيف الثقيل، تفوق الكوبي برايان ليون على المكسيكي آرون روشا غيريرو في نزال امتد لست جولات، ونجح ليون في حسمه بالنقاط، بعد أن فرض أسلوبه وتفوقه الفني منذ البداية وحتى نهاية المواجهة.

وتواصلت الأمسية بنزال الوزن المتوسط الذي جمع بين المكسيكي ماركو فيردي ومواطنه ميشيل غالفان بولينا، حيث أنهى فيردي المواجهة سريعاً بالضربة القاضية الفنية في الجولة الأولى، بعد هجوم مكثف أربك خصمه مبكراً.

وفي الوزن الثقيل، حقق البريطاني ريتشارد رياكبوره فوزاً مستحقاً على الأرجنتيني كيفن نيكولاس إسبيندولا، بعد انسحاب الأخير في الجولة الرابعة، ليُحتسب النزال لصالح رياكبوره بانسحاب الخصم.

وكان النزال الأبرز في فئة الوزن الثقيل، والذي جمع بين الكونغولي مارتن باكولي والنيجيري إيفي أاجابا، حيث اتسمت المواجهة بالتكافؤ والندية، وانتهت بالتعادل بقرار الأغلبية، ليظل الحسم مؤجلاً، وسط توقعات بنزال إعادة مرتقب بين الملاكمين.

وفي نزال الإعادة الذي جمع بين المكسيكي خايمي مونغويا والأرجنتيني برونو سوراسي، تمكن مونغويا من تحقيق فوز واضح ومقنع عبر قرار الحكام بالإجماع، ليؤكد تفوقه للمرة الثانية على خصمه، ويعزز مكانته كأحد أبرز الأسماء في فئة الوزن المتوسط.

وفي نزال مثير وحاسم، نجح السويدي بادو جاك في اقتناص لقب WBC للوزن الكروزر بعد فوز صعب على الأرمني نورير ميكائيليان، بقرار الحكام، بعد مواجهة تقارب فيها الملاكمين إلى حد كبير طيلة الجولات الـ 12.

يذكر أن هذا النزال التاريخي يحمل أهمية كبرى على مستوى رياضة الملاكمة، كونه يقام لأول مرة خارج الولايات المتحدة والمكسيك، مما يعزز المكانة المهمة للسعودية كمركز عالمي للملاكمة، وتنظيم البطولات التي تقام وفق أعلى معايير النزالات الكبرى.